

شبكة إمام دار الهجرة العلمية

معهد علوم التأصيل

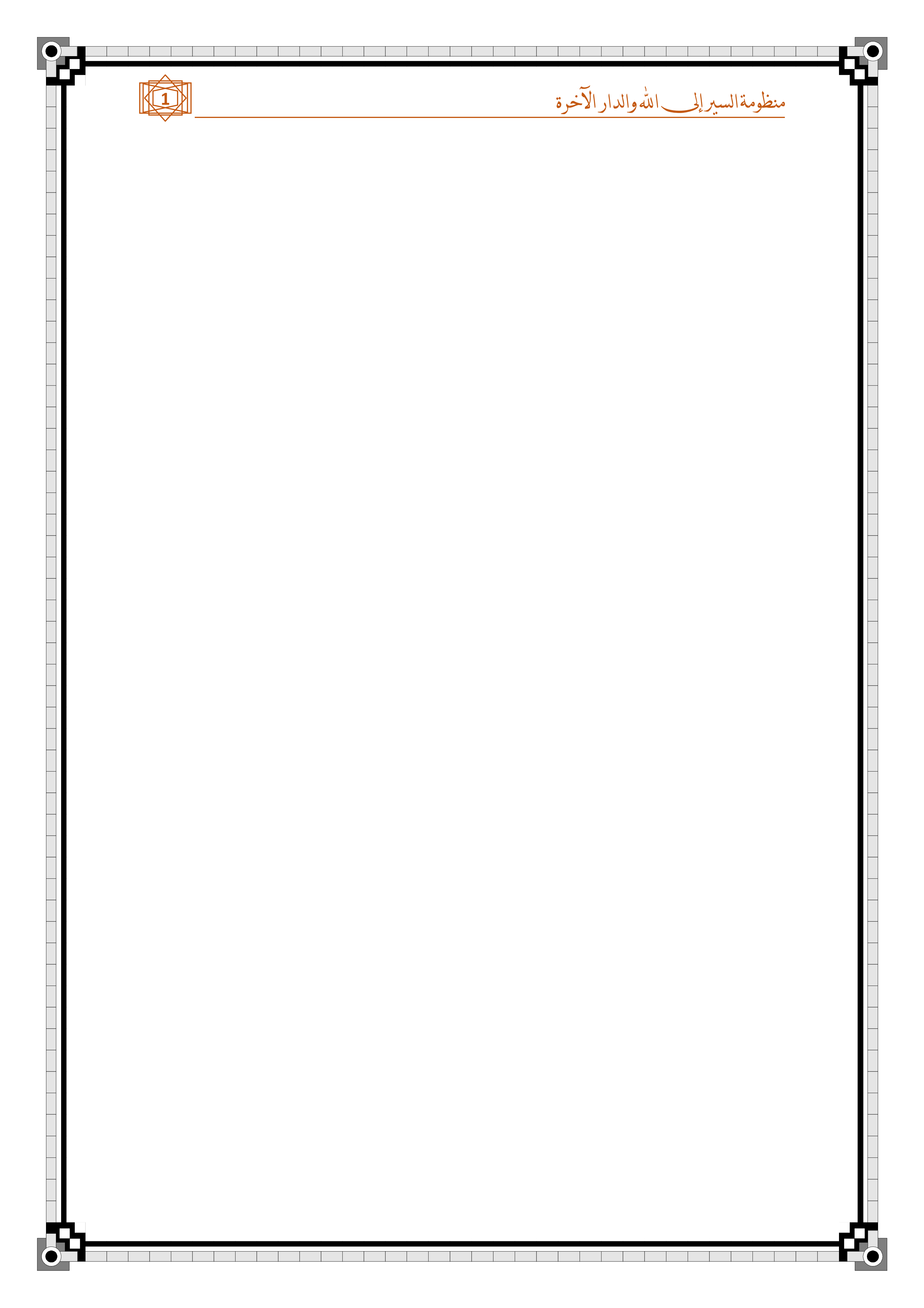
منظومة

السير إلى الله والدار الآخرة

للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله

نسخة قرأها الشيخ مصطفى مبرم حفظه الله

على العلامة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

سَعِدَ الَّذِينَ تَجَنَّبُوا سُبُلَ الرَّدَى   وَتَيَمَّمُوا لِمَنَازِلِ الرِّضوَانِ

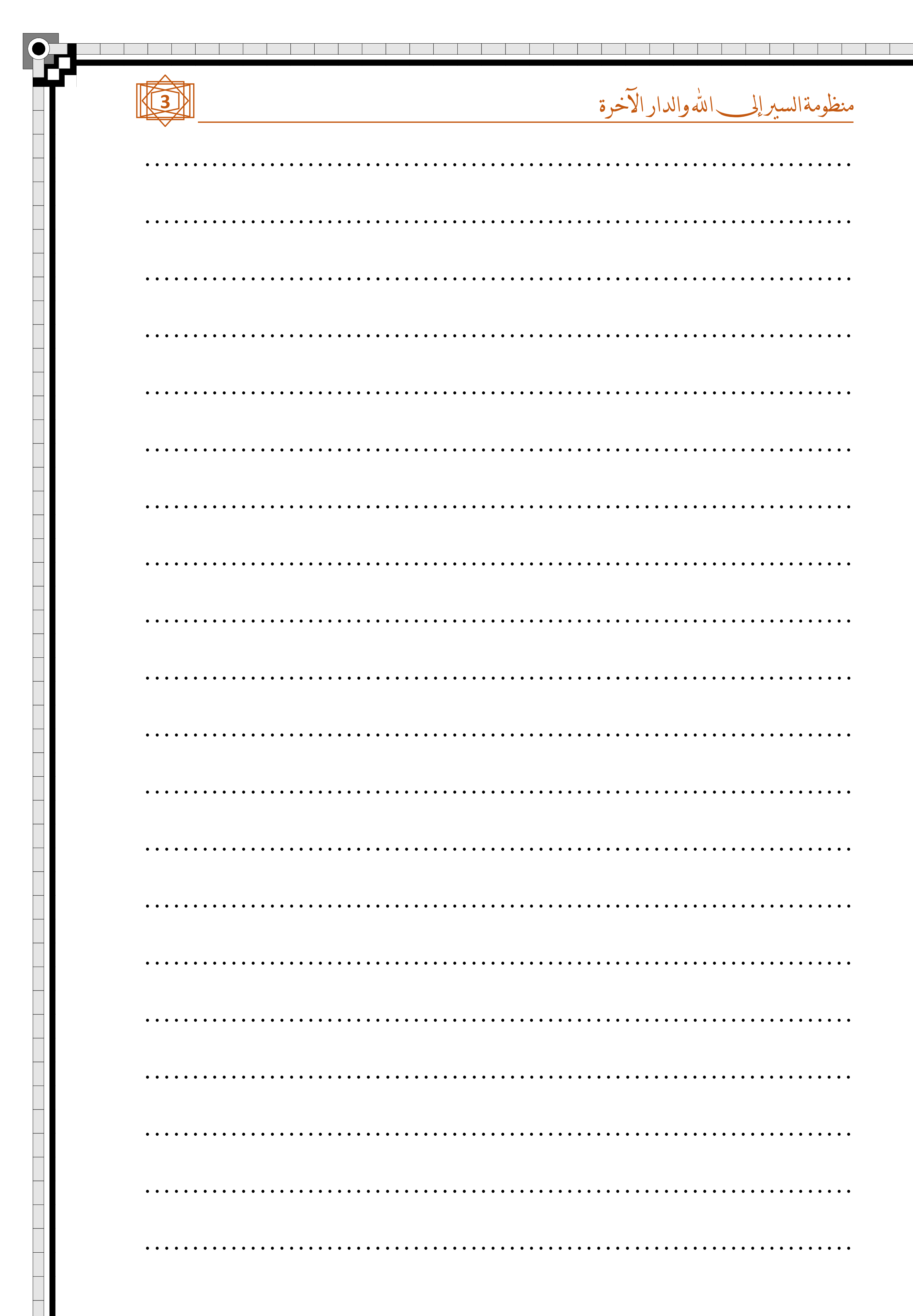
فَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اخلَصُوا فِي مَشيِهِم   مُتَشَرِّعِينَ بِشِرعَةِ الإِيمَانِ

وَهُمُ الَّذِينَ بَنَوا مَنَازِلَ سَيرِهِم   بَينَ الرَّجَا وَالخَوفِ لِلدَّيَّانِ

وَهُمُ الَّذِينَ مَلَا الإِلَهُ قُلُوبَهُم   بِوِدَادِهِ وَمَحَبَّةِ الرَّحمَانِ

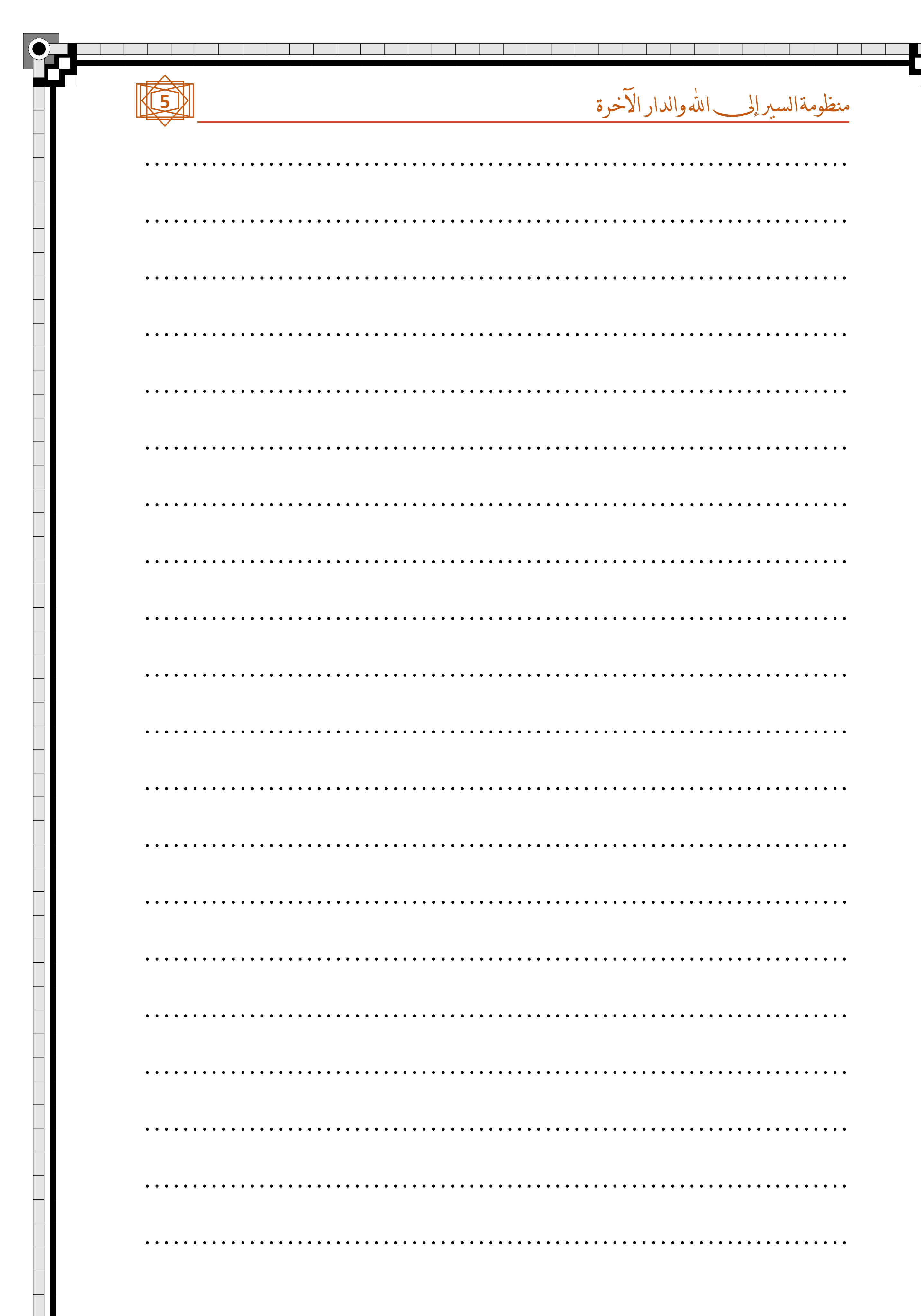
وَهُمُ الَّذِينَ قَدَ اكثَرُوا مِن ذِكرِهِ   فِي السِّرِّ وَالإِعلَانِ وَالأَحيَانِ

يَتَقَرَّبُونَ إِلَى المَلِيكِ بِفِعلِهِم   طَاعَاتِهِ وَالتَّركِ لِلعِصيَانِ



فِعلُ الفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ دَأبُهُم مَعَ رُؤيَةِ التَّقصِيرِ وَالنُّقصَانِ
صَبَرُوا النُّفُوسَ عَلَى المَكَارِهِ كُلِّهَا شَوقًا إِلَى مَا فِيهِ مِن إِحسَانِ
نَزَلُوا بِمَنزِلَةِ الرِّضا فَهُمُ بِهَا قَد أَصبَحُوا فِي جُنَّةٍ وَأَمَانِ
شَكَرُوا الَّذِي أولَى الخَلَائِقَ فَضلَه بالقَلبِ وَالأَقوَالِ وَالأَركَانِ
صَحِبُوا التَّوَكُّلَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِم مَع بَذلِ جُهدٍ فِي رِضَا الرَّحمَانِ
عَبَدُوا الإِلَهَ عَلَى اعتِقَادِ حُضُورِه فَتَبَوؤوا فِي مَنزِلِ الإِحسَانِ

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....



نَصَحُوا الخَلِيقَةَ فِي رِضَا مَحبُوبِهِم ... بِـالعِلمِ وَالإِرشَـادِ وَالإِحسَـانِ
صَحِبُوا الخَلَائِقَ بِالجُسُومِ وَإِنَّمَا ... أَروَاحُهُـم فِـي مَنـزِلٍ فوقَـانِي
بِاللهِ دَعوَاتُ المشاهد كلهَا ... خَوفًا عَلَى الإِيمَانِ مِن نُّقصَانِ
عَزَفُوا القُلُوبَ عَنِ الشَّوَاغِلِ كُلِهَا ... قَد فَرَّغُوهَا مِن سِوَى الرَّحمَانِ
حَرَكَـاتُهُم وَهُمُـومُهُم وَعُـزُومُهُم ... للهِ لا لِلخَلـقِ وَالشَّـيطَانِ
نِعمَ الرَّفِيقُ لِطَالِبِ السُّبُلِ التِي ... تُفضِي إِلَى الخَيرَاتِ وَالإِحسَانِ

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

